

71 تطبيقات وتمارين على صيغ العموم ودلالته (3/4)

عبد الله منكابو

الا يزال الحديث موصولا في اه صيغ العموم وفي تطبيقاتها ووصلنا الى اه التطبيق رقم اه خمسة واربعين في قوله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر - 00:00:00

فعدة من ايام اخر بهذه الاية ما هي الالفاظ العامة؟ وما صيغة عمومها؟ وما مقتضى العموم ها يا شيخ تفضل نعم كلمة من لفظ عام صيغة عمومها اسم شرط يقتضي - 00:00:16

نعم يشمل جميع الافراد يعني كل فرد شهد الشهر فهو مخاطب وداخل في هذه الاية. احسنت واياضا الشرط فيقتضي العموم في كل شهود وحضور. احسنت هذا اللفظ العام الثاني شهد فعل في سياق الشرط مقتضى العموم يشمل انه يشمل كل حضور او كل شهود - 00:00:36

واياضا فمن شهد منكم هاه الشهر هل هو لفظ عام الشهر هل هو لفظ عام نحنا قلنا الاصل ان ال للاستغرار صحيح لكن كلمة الشهر هنا كلمة الشهر في هذا الموضع الشهر هل هنا ليست الاستغرار - 00:01:02

قلنا من صيغ العموم المعرف الاستغرافية كلمة الشهر هنا ليست معرفة بالاستغرافية لانه قال هذه للعهد الذكر فان الشهر هذا تقدم ذكره في اول الاية في قوله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:01:24

هدي للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر. الشهر هنا للعهد الذكري يعني الشهر المذكور في اول الاية فكلمة الشهر ليست لفظا ليست يعني لا نقول انه قال هنا للاستغرار - 00:01:42

طيب هل التي للعهد هذى العهد الذكري تفيد العموم او لا فيأتي الكلام على هذا ان شاء الله في قاعدة مستقلة في انواع غدا باذن الله سبحانه وتعالى طيب هل في الاية الفاظ عامة اخرى - 00:01:58

فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ها يا شيخ ارفع الصوت نعم كلمة فليصمه ليست لفظا عاما لانها امر وسيأتي الكلام على انها لفظ مطلق ومن كان مريضا او على سفر مريضا - 00:02:13

لفظ عام ما صيغة عموم يا شيخ نكرة جاءت في سياق الشرط من هذه الشرطية؟ اذا كلمة مريض لفظ عام لانه ذكر في سياق الشرط مقتضى العموم انها تشمل كل مريض - 00:02:28

وهو داخل في عموم هذه الاية لا يستثنى شيء الا بدليل ماشي يعني ما في احد يقول مثلا المريض اه في صورة منصور المرض او حالة من حاجة المرض تخرج من هذا العموم - 00:02:44

الا بدليل مخصوص وكذلك من الالفاظ العامة في الاية ها ايش باقي معنا نعم كلمة سفر لفظ عام صيغة العموم ايش الشيخ عبد الله؟ نكرة في سياق الشرط هو مقتضى العموم - 00:02:55

انها تشمل كل سفر فكل سفر داخل في قوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى هذا الاصل في كل مسافر انه يجوز له ان يفطر في رمضان وعليه القضاء بعد ذلك - 00:03:13

واياضا قوله تعالى ومن كان مريضا من هنا اسم شرط واسماء الشرط تدل على العموم. فهو لفظ عام صيغته اسم شرط هو مقتضى العموم انه يشمل كل فرد كان مريضا او على سفر - 00:03:30

هل في الاية الفاظ عامة اخرى سوى ما ذكرناها يا شيخ فعدة من ايام اخر اياما هل هي لفظ عام ما صيغة العموم في سياق احسنت الله يفتح عليك - 00:03:46

كلمة فعدة وایام واخر هذی الكلمات الثلاث کلها نکرات لکنها جاءت في سیاق فی فعل الشرط ولا في جواب الشرط جاءت في جواب الشرط اذا قلنا بالامس لما نقول من صيغ العموم النکرة في سیاق الشرط - [00:04:03](#)

وال فعل في سیاق الشرط فانما نعني النکرة والفعل الواقععن في فعل الشرط واما جواب الشرط فاننا ننظر له نظرا مستقلا فاذا وقعت النکرة في جواب الشرق ننظر ان كانت هناك سبب للعموم کل مثلا - [00:04:22](#)

او النفي فحينئذ نقول هذا عام والا فلا يحکم بالعموم. فكلمة فعدة من ایام اخر هذه الثلاثة ليست الفاظ عامة. وانما هي الفاظ مطلقة الفاضل مطلقة وسيأتي معنا صيغ الاطلاق ان شاء الله - [00:04:41](#)

طيب اذا عرفنا العمومات الواردة في هذه الاية طيب بعض اهل العلم يقول ان المسافر اذا كان سفره سفر معصية فليس له ان يفطر في شهر رمضان وهذا مذهب الجمهور - [00:05:02](#)

هذا مذهب الجمهور من سافر سفر معصية فليس له ان يفطر في رمضان هذا تخصيص لای کلمة في الاية ها نعم تخصيص لعموم کلمة سفر فکأنهم قالوا هذا السفر لفظ عام لكن نخرج منه احد الافراد وهو سفر المعصية. ما الدليل - [00:05:16](#)

قالوا عندنا ادلة مثل النصوص التي فيها تعلیق الرخصة بعدم اللائم والعدوان. ک قوله جل وعلا ها فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. فمن اضطر آآ بمخصصة غير متجلانس لاثم فان الله غفور رحيم وهكذا نصوص وردت في ربط الرخصة - [00:05:34](#)

عدم اللائم والعدوان طيب لا نطيل في التطبيق على هذه الاية اللي بعده قوله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد این الالفاظ العامة في هذه الاية الشيخ ابراهيم - [00:05:56](#)

تبasherhen الله يفتح عليك نعم تباشروهن لفظ عام صيغة العموم فعل جاء في سیاق النهي ومقتضى هذا العموم انه يشمل كل صور وافراد المباشرة - [00:06:12](#)

يشمل كل صور وافراد المباشرة ولا تباشروهن طيب هذا اللفظ العام هل هناك لفظ العام هل في الاية ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد المساجد لفظ عام وصيغة العموم الجمع الذي دخلت عليه الله الاستغرافية - [00:06:30](#)

مقتضى العموم يشمل جميع المساجد فمن اعتکف في اي مسجد فهو منهی عن المباشرة بجميع صورها. قال قال هراس رحمه الله في كتاب احكام القرآن يقتضي في کلمة ولا تباشروهن قال يقتضي تحريم المباشرة مطلقا - [00:06:52](#)

لشهوة وغير شهوة هذا مقتضى العموم هذا مقتضى العموم. ومن الفقهاء من اخذ بهذا فقال انه لا يجوز للرجل ان يباشر امرأته مطلقا باي صورة والمباشرة هي التقاء البشرتين ومنهم من اخذ بهذا ومنهم من قال لا هذا - [00:07:10](#)

مخصوص بما يعني المراد بهذا النهي المباشرة اذا كانت بشهوة واما لو مس الرجل امرأته مثلا اخذ منها شيء تمست بشرتها فلا يرأس بذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي رأسه لعائشة رضي الله عنها - [00:07:32](#)

يرجله وهو في اعتکافه. وهذا تحصل فيه مباشرة وفيه ملامسة فدل على ان المباشرة منهی عنها انما هي المباشرة اذا كانت بشهوة واما مجرد التقاء البشرتين فلا ينهی عنه فيكون - [00:07:50](#)

مخصوصا من هذا العموم. قوله جل وعلا في المساجد قال ابن العربي رحمه الله في مسألة وهي جواز الاعتكاف في كل مسجد خلافا لمن قال انه لا يصح الاعتكاف الا في المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد القصى - [00:08:06](#)

قال فيه جواز الاعتكاف في كل مسجد لانه تعالى قال وانتم عاكفون في المساجد فعموم المساجد كلها. انتهى کلامه رحمه الله هذا عموم قوله تعالى المساجد - [00:08:23](#)